الدَّرسُ الرَّابع

الرجاء والخوف

جدول المخرجات والمفاهيم والمهارات والقيم والاتجاهات الخاصة بالدرس:

مخـرجات التعـلُّم	المفاهيم والمصطلحات	المهارات	القيم والاتجاهات	الحصص
يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن يكـون قادرًا على أن: ١.٤.٣ يتعرَّف الرجاء والخوف. ٢.٤.٣ يطبق الرجاء والخوف في حياته. ٣.٤.٣ يستنتج بعضا من آثار الرجاء والخوف على المؤمن. ٤.٤.٣ يرجو الله تعالى ويخافه.	- الرجاء. - الخوف.	- القراءة. - الكتابة. -التواصل الشفهي. -العمل الجماعي. -التطبيق العملي. -الاستنتاج.	- يرجو الله تعالى ويخافه.	٢

المعلم الإلكتروني الشامل

الوسائل التعليمية المقترحة

- الرسومات الواردة في الدرس.

طرائق التدريس المقترحة وأساليبها

- الحوار والمناقشة.
- العصف الذهني.
- التعلُّم التعاوني.
- حل المشكلات.

التهيئة

يمهِّد المعلم بما يراه مناسبًا، ونقترح عليه التمهيد بتدبر الآية الآتية:

امتدح الله تعالى سيدنا زكريا وأهله، فقال: ﴿ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَوَهَبْنَا لَهُۥ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا لَهُۥ زَوْجَهُۥٓ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا ۖ وَكَانُوا۟ لَنَا خَٰشِعِينَ ﴾ (الأنبياء: ٩٠).

يحاور المعلم الطلبة بطرح السؤال الآتي:

نتدبر الآية السابقة، ثم نستنتج الأمور التي امتدحها الله تعالى في زكريا وأهله.

صلاح زوجه، المسارعة في الخيرات، دعاء الله تعالى رغبًا ورهبًا، الخوف والرجاء، الخشوع لله تعالى.

الإجراءات المقترحة لمعالجة المخرجات:

المخرج(٣.٤.١): يتعرَّف الرجاء والخوف.

- يتحقق هذا المخرج من خلال عنصر (أقرأ، وأجيب).
- يؤكد هذا المخرج على مهارة القراءة، والتواصل الشفهي.
- يستخدم المعلم التقانة أو الوسيلة التعليمية المتاحة في عرض أسئلة النشاط.
- يناقش المعلم الطلبة في الأسئلة الواردة في النشاط، مستخدما أسلوب الحوار والمناقشة، والعصف الذهني لتحقيق المطلوب.
- يستمع المعلم إلى استنتاجات الطلبة، ثم يقيِّمها مراعيا الفروق الفردية بينهم، ويقدم لهم التغذية الراجعة والتعزيز المناسبين.

المعلم الإلكتروني الشامل

إجابة نشاط (أقرأ وأجيب):

١- عَرِّف كُلًّا من.

- الرجاء: هو الطمع في ثواب الله تعالى، والشوق إلى جنته، وعدم اليأس والقنوط من رحمته.
- الخوف: هو استشعار عظمة الله تعالى وقدرته، والخشية من غضبه وعذابه.

٢- وضِّح العبارة الآتية: «يعيش المؤمن بين الرجاء والخوف».

المؤمن يعبد ربه رغبا ورهبا، خوفا وطمعا، يرجو رحمته ويخشى عذابه؛ فالخوف وحده قد يجر إلى اليأس والقنوط، والرجاء وحده قد يجر إلى المعاصي والمحرمات.

المخرج (٣.٤.٢): يطبق الرجاء والخوف في حياته.

- يتحقق هذا المخرج من خلال عنصر (أتعاون مع زملائي).
- ينمِّي هذا النشاط قدرة الطلبة على العمل الجماعي والتواصل الشفهي.

- يوزِّع المعلم الطلبة على مجموعات رباعية أو خماسية أو سداسية -حسب كثافة الطلبة في الصف-، ويعيِّن على كل مجموعة قائدًا، ومتحدثًا، وكاتبًا، ويطلب منهم قراءة الموقف بتأنٍّ والشعور به، ويعطيهم الوقت المناسب لفهم المطلوب.
- يطلب المعلم من كل مجموعة القيام بعصف ذهني فيما بينهم، ثم كتابة ما توصلوا إليه، مع إعطائهم مدة زمنية كافية للإجابة عن النشاط.
- يناقش المعلم الطلبة فيما توصلوا إليه من إجابات.
- يقيِّم المعلم الإجابات، ويقدم للطلبة التغذية الراجعة المناسبة والتعزيز المناسب.

إجابة نشاط (أتعاون مع زملائي):

١ بالغ في تهويلِ ذنبهِ حتَّى يَئِسَ مِنْ رحمةِ اللهِ.

عليه أن يرجو رحمة الله تعالى، ولا ييأس منها؛ فباب التوبة مفتوح.

٢ يَتَساهلُ في متابعة المشاهدِ غيرِ اللائقةِ؛ مستصغرًا حرمتَها، ومُؤَمِّلًا نفسَه أَنَّ اللَّهَ سيغفرُها لَهُ.

عليه أن يستشعر مراقبة الله تعالى، والخوف منه، ويبتعد عن المشاهد غير اللائقة.

المعلم الإلكتروني الشامل

المخرج(٣.٤.٣): يستنتج بعضًا من آثار الرجاء والخوف على المؤمن

- يتحقق هذا المخرج من خلال عنصر (أتدبر وأستخلص).
- يؤكد هذا المخرج على مهارة القراءة ومهارة التواصل الشفهي والاستنتاج.
- يوظف المعلم أسلوب الحوار والمناقشة لتحقيق هذا العنصر.
- يستخدم المعلم التقانة أو الوسيلة التعليمية المتاحة في عرض سؤال النشاط.
- يناقش المعلم الطلبة في مضمون النشاط، ويوضح المطلوب منهم، ويعطيهم الوقت الكافي للحل.
- يستمع المعلم لإجابات الطلبة مراعيًا الفروق الفردية بينهم، ويقدم لهم التغذية الراجعة والتعزيز المناسب.
- يناقش المعلم إجابات الطلبة، ثم يطلب إلى أحد الطلبة كتابة الإجابة.

إجابة نشاط (أتدبر وأستخلص):

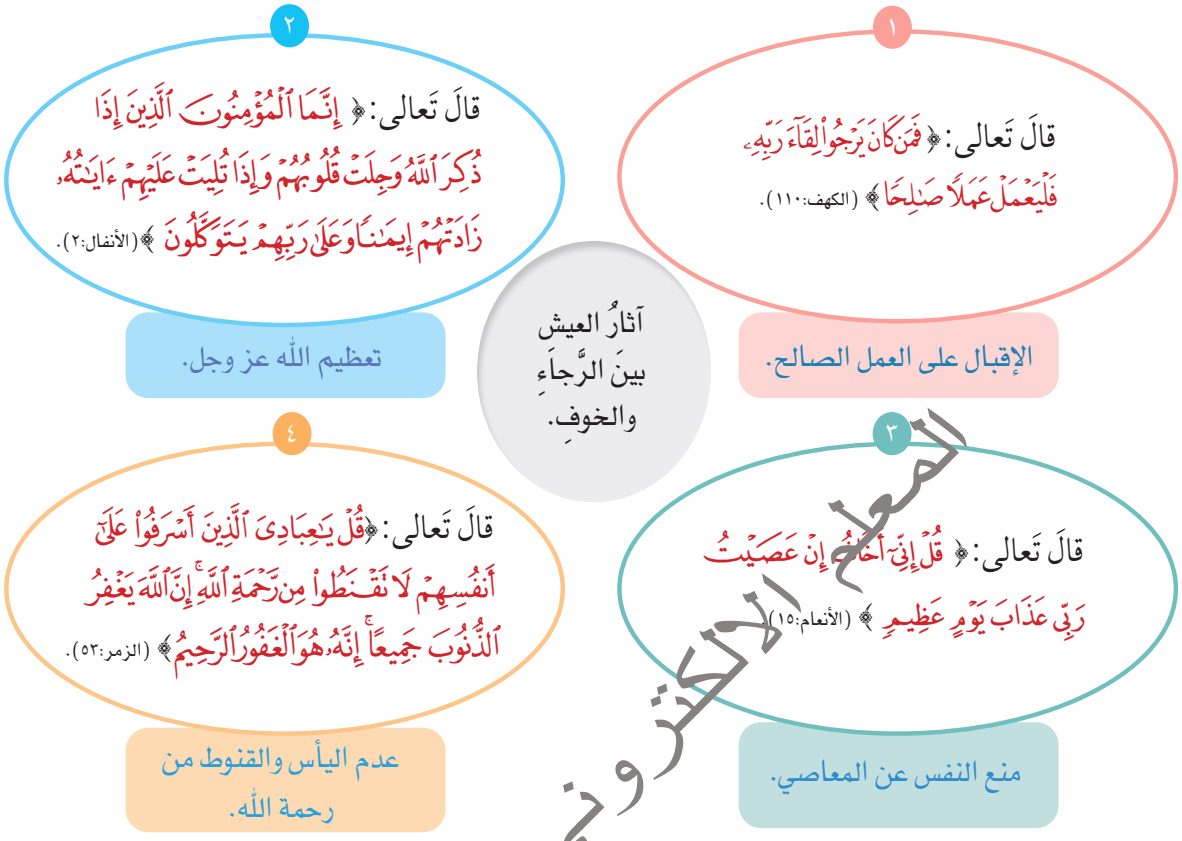

المعلم الالكتروني الشامل

المخرج(٣.٤.٤): يرجو الله تعالى ويخافه.

- يتحقق هذا المخرج من خلال كل عناصر الدرس، ويمثل الجانب الوجداني.

إثراء للمعلم

من الأمور التي تعين المؤمن على استشعار الخوف من الله تعالى، تدبر آيات القرآن الكريم، والنظر في الآيات الكونية، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «ما رأيتُ رسولَ الله ﷺ قطُّ مستجمعًا ضاحكًا حتى أرى منه لَهَوَاتِهِ، إنما كان يتبسَّمُ، وكان إذا رأى غيمًا أو ريحًا عُرف ذلك في وجهه، فقلتُ: يا رسول الله: الناسُ إذا رأوا الغيمَ فرحوا رجاءَ أن يكون فيه المطر، وأراك إذا رأيته عُرِفَتْ في وَجْهِكَ الكَراهِيَةُ. فقال: «يا عائشةُ، ما يُؤمِنُني أن يكونَ فيه عذاب؟ قد عُذِّبَ قومٌ بالريح، وقد رأى قومٌ العذابَ، فقالوا: هذا عارض ممطرنا» أبو داود، رقم الحديث: ٥٠٩٨.

النشاط	الإجابة
أولًا	١. الخوف من الله وامتثال أوامره. ٢. الرجاء.
ثانيًا	هذا فهم خاطئ للرجاء؛ فالرجاء الصادق هو الذي يدفع المؤمن إلى العمل الصالح، وعدم التساهل في العبادات، والمسارعة إلى التوبة، والمواظبة على الطاعات، وتَجَنُّب المعاصي والمنكرات.
ثالثًا	١ قالَ تَعالى: ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ ﴾ (الرحمن:٤٦). — الجنة. ٢ قالَ تَعالى: ﴿ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ۚ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُۥ ﴾ (البينة:٨). — رضا الله تعالى. ٣ قالَ تَعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴾ (الملك:١٢). — المغفرة والأجر الكبير. ٤ قالَ رسولُ اللَّه ﷺ: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ في ظِلِّهِ، يومَ لا ظِلَّ إلَّا ظِلُّهُ: ... ورَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ حُسنٍ وجَمَالٍ فَقالَ: إنِّي أَخَافُ اللَّهَ ربَّ العالمين» الربيع، المسند، رقم الحديث:٥٠. — يستظل بظل العرش.
رابعًا	لأن العلماء هم أكثر الناس معرفة بالله تعالى وأسمائه وصفاته، فكلما كانت المعرفة به أتم والعلم به أكمل، كانت الخشية له أعظم وأكثر.

المعلم الرقمي الشامل